استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ABDUL BASID
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Email: abdulbasid@bsa.uin-malang.ac.id

Abstrak
Penelitian ini dilakukan untuk mengetahui strategi pengajaran kosakata dengan menggunakan (strategi bernyanyi). Rumusan masalah penelitian ini adalah (1) bagaimana proses strategi pengajaran kosakata bahasa Arab dengan menggunakan strategi bernyanyi, (2) bagaimana efektivitas penggunanan strategi pengajaran kosakata bahasa Arab dengan menggunakan strategi bernyanyi. Desain Penelitian yang digunakan adalah studi eksperimental. Populasi dalam peneltian ini adalah seluruh mahasiswa progam Studi PBA di UIN Maulana Malik Ibrahim, adapun sampel yang diambil dari populasi tersebut adalah mahasiswa Program Studi PBA kelas B-4 UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa (1) proses strategi pengajaran kosakata bahasa Arab dengan strategi bernyanyi yaitu aktivitas pra instruksional, petunjuk isi dan pembelajaran. Partisipasi peserta didik, penilaian, aktifitas timbal balik (2) efektifitas strategi pengajaran bahasa Arab dengan menggunakan strtegi bernyanyi menunjukkan nilai t-test lebih kecil daripadda t-tabel 0,243< 2, 0639, nilai t-test 0,243 itu berada diantara nilai interval konfidensi perbedaan, yaitu nilai tertinggi 1,901 dan nilai terendah 1,501 serta nilai signifikansi 0,810 yang mania lebih kecil dari t-table yaitu 2,0639
Kata Kunci: Strategi, Mufrodat, Lagu

Abstract
This reserach elaborates on the teaching strategy of Arabic vocabulary by using the song. The research problems are: (1) what is the process of the teaching strategy of Arabic vocabulary by using the song; and (2) what is the effectiveness of the teaching strategy of Arabic vocabulary by using the song. The design of this study is experimental study. The population of this research is all students in PPBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang and the sample of this research is all students in class B-4 PPBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. The result of this study is: (1) the process of the teaching strategy of Arabic vocabulary by using the song

consist of several stages. They are pre instructional activities, content and learning guidance, learner participation, assessment, and follow-through activities; (2) the effectiveness of the teaching strategy of Arabic vocabulary by using the song is the value of t-test is smaller than t-table 0,243 < 2,0639, the value t-test 0,243 is between the value of confidence interval of the difference, upper 1,901 and lower -1,501, and signified value is 0,810 < t-table is 2,0639.
Keywords: *Strategy, Mufrodat, Song*

ملخص

ويوضح هذا البحث التركيز في استراتيجية التدريس للمفردات العربية باستخدام الأغنية. وأما مشكلة البحث فهي: أولا، ما هي عملية إستراتيجية التدريس للمفردات العربية باستخدام الأغنية؛ وثانيا؛ ما هي فعالية استراتيجية التدريس للمفردات العربية باستخدام الأغنية. ويكون تصميم هذه الدراسة من نوع الدراسة التجريبية. أما مجتمع البحث لهذا البحث هو جميع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسامية الحكمومية مالانج، والعينة من هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف B-4 قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. والنتائج من هذه الدراسة هي: (1) عملية إستراتيجية التدريس للمفردات العربية باستخدام الأغنية تتكون من عدة مراحل. وهي أنشطة تعليمية سابقة، ومحتوى وإرشادات تعليمية، ومشاركة للمتعلم، وتقييم، وأنشطة متابعة. (2) أما فاعلية إستراتيجية التدريس للمفردات العربية باستخدام الأغنية هي قيمة اختبار t أصغر من-t تابل 0،243 <2،0639، قيمة-t تيست 0،243 بين قيمة فاصل الثقة في الفرق، العلوي 1،901 وأقل -1،501، وقيمة معترف بها هو 0،810 -t> الجدول هو 2،0639.

كلمات البحث: استراتيجية، مفرودات، كلمات

المقدمة

قال منى إبراهيم اللبودي أن استراتيجية التعليم هي أدوات خاصة يقوم بها المعلم ليجعل عملية التعليم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجية، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة(منى إبراهيم اللبودي2003: 76). قرر ديك وكاري أن استراتيجية التعليم هي مجموعة من المواد الدراسية، وإجراءات التي سيستخدمها المدرس

في تقديم المواد الدراسية للحصول على نتائج تدريس التلاميذ الرائعة. هناك خمسة عناصر في استراتيجية التعليم، هي الأنشطة التمهيدية، وتقديم المواد الدراسية، ومشاركة التلاميذ، والاختبار والأنشطة المتابعة.(Walter Dick and Lou Carey, 1978: 106)

وإضافة إلى ذلك، قال ديك وكاري أن علماء النفس قد أجروا العديد من الدراسات على مدى خمسين عاما لتحديد العلاقة الدقيقة بين أنواع الحوافز والاستجابات لدي التلاميذ. ومن التالي درس علماء النفس أيضا التعزيز، والعقاب، وتعديل السلوك، وبعض من سلوك المدرسين الآخر، ونجحوا تعريف عدة عوامل رئيسية في عملية التعليم التي تؤثر على إتقان المواد الدراسية، وهي الدوافع، والقدرة المتطلبة والقدرة الثانوية، والتنفيذ، وردود الفعل لدي التلاميذ كما يشرح في الفقرة التالية.-(Walter Dick and Lou Carey, 1978: 105 106) بناء على العرض السابق، ما وصفه ديك وكاري كانت صورة للحياة العملية التعليمية. يبدو أن استراتيجية مثل الحوافز التي يعطيها المدرس إلى التلاميذ وأن استجابة ردود فعل التلاميذ تجاه الحوافز التي يعطيها المدرس إلى التلاميذ. ولذلك، ومن الأشياء المهمة للمدرس لاختيار الاستراتيجية المناسبة وتحديدها في التعامل مع التلاميذ في الفصل.

بحيث يمكن للمدرس تقديم المواد الدراسية خاصة المفردات بشكل جيد، فلا بد له من إتقان بعض استراتيجيات التدريس، لأن المفردات هي أساس اللغة. كما قال هاري مورتي كريدالاكسنا أن المفردات هي أجزاء اللغة المتضمنة على المعلومات المتعلقة بمعنى الكلمة واستعمالها في اللغة.(Harimurti Kridalaksana,1982: 224) ومن هنا نعرف أن من يفهم المفردات الكثيرة ويحفظها، فهو يستطيع أن يتحدث بلغة ما. ولكن على الآسف، في الممارسة العملية، قد نجد المشاكل المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية، مثل نقصان كفاءة المدرس في استراتيجيات التدريس المستخدمة، تطبيق على استراتيجية التعليم الواحدة، لا يوفر المدرس ردود الفعل على المهام التي يقيم به التلاميذ، لا ينظر المدرس خلفيات التلاميذ المختلفة، لا يفهم المدرس مهارات التلاميذ الأساسية.

الفشل في اختيار استراتيجية تعليم المفردات سوف يكون لها تأثير كبير على نجاح العملية التعليمية. إذا كان المدرس لم يكن حذرا في اختيار استراتيجية تعليم المفردات فيؤدي هذا إلى المشكلات الكبيرة، مثل التلاميذ لا يرغبون في تعليم المفردات، والتلاميذ يصعبون فهم المفردات، والتلاميذ يتكسلون في أنشطة تعليم المفردات، والتلاميذ يشعرون فيها بالملل، ويقلل دوافع التلاميذ، وهلم جرا.

كخطوة لحل المشكلات التي يذكرها الباحث في الفقرات السابقة، يريد الباحث أن ينفذ استراتيجية التعليم التي هي سهلة للمدرس في تطبيقها ومحبوبة من قبل الطلبة، وهي استراتيجية تعليم المفردات بالغناء. يختار الباحث هذا الموضوع لأن الغناء هو وسيلة سهلة لحفطية المفردات، وأكثر الطلبة يحبون الغناء.

أقام الباحث بهذا البحث في الفصل ب – 4 في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج مدة شهر واحد، يعني في شهر فبراير سنة 2017. وعدد الطلبة في هذا الفصل هو 25 طالبة. يهدف هذا البحث إلى معرفة إتمام استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وإلى معرفة درجة فعالية استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الإطار النظري

أ. استراتيجية التعليم

استراتيجية

كلمة الاستراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيا "Strategia" والتي تعني القيادة العسكرية أو فن الحرب، بمعنى أن الاستراتيجية تحتوي على أفضل قيادة للفضائل أو السفن أو للقوات الجوية في شكل حملة منظمة. ويستخدم مصطلح الاستراتيجيات في العديد من المواقف غير العسكرية بمعنى خطة أو خطوة أو حدث إرادي نحو تحقيق هدف. (ربيكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة،1996: 20)

وبالإضافة أن الاستراتيجية هي كلمة مشتقة من كلمة استراتيجيوس وتعني فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القيادة، واقتصر استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لأخر، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية، حيث أنه لا يقيدها تعريف واحد جامع، فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في اختيار الأهداف وتحديدها، واختيار الأساليب

العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها، ووضع الخطط التنفيدية، وتنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك (منيف خضير الضوي، ، 1434 هـ: 106 – 107.)

إن مفهوم استراتيجية أصبح مستخدما في مجال التربية بعد استبعاد مخظوراته العدوانية والتنافسية، وأصبح له معنى تربويا وتحول إلى مصطلح استراتيجيات التعلم، وأحد التعريفات الفنية المستخدمة لاستراتيجيات التعلم هو العمليات التي يوظفها المتعلم لتعينه في اكتساب وتخزين واستدعاء واستخدام المعلومات(منيف خضير الضوي، 1434 : 106 — 107).

استراتيجية التعليم

الاستراتيجية هي المنحي أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم. (منيف خضير الضوي، 1434 : 106 — 110).

ومن الأخرى تعديل هذا التعريف بإضافة القول بأن استراتيجيات التعلم هي آداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية على أن تطبق في المواقف الجديدة. (ربيكا أكسفورد، 1996: 21). العلاقة والفرق بين استراتيجية التعليم وطريقة التدريس وأسلوب التدريس هي (منيف خضير الضوي، 1434 هـ: 108.) :

المستوى	الاستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
المفهوم	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب
الهدف	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التعليم	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	تنفيذ طريقة التدريس
المحتوى	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤشرات	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي
المدى	فصلية – شهرية – أسبوعية	موضوع مجزأ على عدة خصص – حصة واحدة – جزء من حصة	جزء من حصة دراسية

فاستراتيجية التعليم إذن هي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (العرض – التنسيق – التدريب – النقاس) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقا. وبالتالي فإن استراتيجية التعليم تحتوي على مكونين أساسين هما: الطريقة التي يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي والإجراء.

تصميم استراتيجية

تصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التعليم تخطيط منظم مراعيا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجية الجيدة للتدريس في أن يكون التلميذ محور العلمية العليمية: أ) فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها، ب) القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية، ج) المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل، د) المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني، و) المفكر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ه) بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من العلم واكتساب المهارات. كما تتطلب الاستراتيجية الجيدة من المعلم أن يكون: أ) ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة، ب) حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه، ج) حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهم، د) مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم. ونظرا لأن التدريس البنائي يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومتحدية لأفكار التلاميذ فقد ظهر اهتمام عالمي بتطبيق الممارسات البنائية في تعليم وتعلم العلوم، كما تعددت وتنوعت الاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية لم تقدم استراتيجيات تدريسية معينة ولكنها قدمت معايير للتدريس الفعال، ومن أهم الاستراتيجيات التي تقوم على الفلسفة البنائية ما يلي: استراتيجية دورة التعلم لكاربلس، واستراتيجية التعليم بخرائط الشكل، واستراتيجية ياجر، واستراتيجية التغير المفاهيم، واستراتيجية التعلم التوليدي، واستراتيجية بيركنز وبلايث، واستراتيجية وودز، والنموذج التعليمي التعلمي، والنموذج الواقعي، ونموذج جون زاهوريك، ونموذج بايبى، ونموذج

ويتلى، ونموذج سوشمان، والنموذج التعليمي المعرفي. (منيف خضير الضوي، ، 1434 هـ: 112 – 113.)

وتؤكد الدراسات على أن القدرة على الحفاظ على المعلومات واسترجاعها لا يتجاوز 5% عند استخدام طرائق التدريس المباشرة والمعتمدة على التلقين، بينما تقفز هذه النسبة إلى 85% عند استخدام استراتيجية تعلم تفاعلية معتمدة على المتعلم، وهذه الاستراتيجيات التفاعلية لم تعد تقتصر على التعلم داخل الصفوف الدراسية، بل تتجاوزها إلى ما يعرف "بالفضاء التعليمي Learning Space "، وقد يكون هذا الفضاء صفاً أو معملا علميا أو ورشة فنية أو ملعبا أو ساحة مدرسية.

ب. المفردات

يشرح الباحث في هذه الفترة مفهوم المفردات و أنواع المفردات و أسس إختيار المفردات و طرق تدريس المفردات و اختبارات المفردات. وأما البيان منها هي:

أ) مفهوم المفردات

المفردات هي الألفاظ او الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى أي لغة متبانية ومختلفة من حيث أنواع كثيرة : فمثلا من حيث عددحروفها وسهولة نطقها وكتابتها، وكذلك من حيث التجريد والمحسوس. فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتدرك بإحدى الحواس الخمس المعرفة، كما أن هناك مفردات لا تدرك بالحواس وتسمى المفردات المجردة مثل : الصدق، والأمانة، والحرية(نور هادي، 2009: 8).

ب) أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات منها (رشيد أحمد طعيمة، 1989: 616-618):

1- تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهي:

1) مفردات للفهم، وهذه تنقسم إلى نوعين:

- الاستماع، ويقصد بذلك مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين
- القراءة، ويقصد بذلك مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة

2) مفردات الكلام، وهذه ايضا تنقسم إلى نوعين:

- عادية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد فى حياته اليومية
- موقفية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها الا فى موقف معين أو عندما تكن له مناسبة

3) مفردات للكتابة، وهذه تنقسم الى نوعين أيضا:

- عادية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد فى مواقف الإتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يومية...الخ.
- موقفية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد فى مواقف الإتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو استقالة أو كتابة تقرير ....الخ.

4) مفردات كامنة، وتنقسم الى نوعين:

- سياقية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التى يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.
- تحليلية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التى يمكن تفسيرها استنادا الى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو فى ضوء الإلمام بلغات أخرى.

2- تقسيمها حسب المعنى، وهي:

1) كلمات المحتوى، ويقصد بها مجموعة الكلمات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفال...الخ.

2) كلمات وظيفة، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

3) كلمات عنقودية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التي لا تنقل معنى معينا وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها الى المستقبل معنى خاصة مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون معنى أحب فى قولنا : رغب فى تكون بمعنى انصرف فى قولنا : رغب عن.

3- تقسيمها حسب التخصص، وتنقسم أيضا الى نوعين:

1) كلمات خادمة، ويقصد بها مجموعة الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد فى مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصيصة.
2) كلمات تخصصية، ويقصد بها مجموعة الكلمات التى تنقل معانى خاصة أو تستخدم بكثرة مجال معين. وتسمى أيضا بالكلمات المحلية وكلمات الاستخدام.

4- تقسيمها حسب الاستخدم، وهي نوعان:

1) كلمات نشيطة، ويقصد بها مجموعة الكلمات التى يكثر الفرد من استعمالها فى الكلام أو الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرؤها بكثرة.
2) كلمات خاملة، ويقصد بها مجموعة الكلمات التى يحتفظ الفرد بها فى رصيد اللغوي وإن لم يستعمها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالته واستخدمه عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

ج) أسس إختيار المفردات

المفردات واحدها مفردة، ونقصد بها : اللفظ أو الكلمات التى تتكون من حرفين فأكثر وتدل على المعنى، أي لغة متباينة ومختلفة من حيث أنواع كثرة: فمثلا من حيث عدد حروفها وسهولة نطقها وكتابتها، وكذلك من حيث التجريد والمحسوس فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتدرك باحدى الحواس الخمس المعروفة، كما أن هناك مفردات لاتدرك بالحواس وتسمى المفردات المجردة، مثل : (الحرية، الصداقة، الأمانة... (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، ، مجهول السنة: 78 – 79) هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا (رشيد أحمد طعيمة 1989: 195-196) :

أ) التواتر (Frequency)، تفصل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها فى المعنى.

ب) التوزع أو المدى (Range)، تفصل الكلمة التى تستخدم فى أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد فى بلد واحد.

ج) المتاحية (Availability)، تفصل الكلمة التى تكون فى متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتى تؤدي له معنى محددا.

د) الألفة (Familiarity)، تفصل الكلمة التى تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفصل بلا شك على كلمة "ذكاء" وإن كان متفقين فى المعنى.

ه) الشمول (Coverage)، تفضل الكلمات التي تغطي عدة مجالات فى وقت واحد على تلك التى تخدم الا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل فى رأينا من كلمة "منزل"

و) الأهمية (Significance)، تفضل الكلمات التي تشبع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التى لايحتاجها أو يحتجها قليلا.

ز) العروبة، تفضل الكلمات العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون.

د) طرق تدريس المفردات

إن تدريس المفردات يمكن بمراعات الأمور التالية، وهي(محمد على الخولي، 1982: 95-97). :

أ) الاقترن المباشر : ويجري هنا توضيح معنى الكلمة الجديدة عن طريق اقترانها بما يدل عليه مباشرة. ويستخدم هذا الأسلوب فى توضيح معانى الكلمات التى توجد مدلولاتها فى غرفة الصف أو يمكن احتضاها الى غرفة الصف. مثل : كرسي.

ب) الصورة : إذا كان من غير الممكن إحصار الشيء ذاته أو المدلول عليه ذاته إلى غرفة الصف، فمن الممكن استخدم صورته لتوضيح معنى الكلمات.

ج) التمثيل : بعض الكلمات يستحسن توضيح معنها بالحركة وخاصة إذا كان الكلمات أفعال، مثل : مشي، جلس، وقف، كتب...الخ.

د) السياق : من الممكن توضيح معنى الكلمات إذا وضعناها فى سياق لغوي يؤدي إلى كشف معنها.

ه) الترادف : فى بعض الحالات، يتضح معنى الكلمات إذا ذكرنا كلمة ترادفها فى المعنى بشرط أن تكون هذه الكلمة مألوفة لدى الطالب.

و) التضاد : من الممكن توضيح معنى الكلمة بذكر كلمة مضادة لها مماثلة فى الوظيفة النحوية بشرط أن تكون هذه الكلمة مألوفة أيضا لدى الطالب.

ز) التعريف : من الممكن شرح بعض الكلمات عن طريق التعريف.

ح) الترجمة : من الممكن شرح بعض الكلمات عن طريق ترجمتها إلى اللغة الأم التي يتقنها الطالب، وخاصة عند شرح الكلمات التي يصعب توضيح معانيها بالطرائق الأخرى.

وزاد رشدي أحمد طعيمة على توضيح معنى الكلمة الجديدة بأساليب أخرى، وهي(رشيد أحمد طعيمة 1989: 198-199).:

أ) لعب الدور (Role Playing)،كأن يقوم المعلم يفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

ب) تداعي المعنى (Association)، وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها فى الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات التالية : زوج، زوجة، أسرة، أولاد...الخ..

ج) ذكر أصل الكلمة (Root)، ذكر أصل الكلمة ومستقاتها من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها "كتب". وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب، مكتوب، كتاب...الخ..

د) شرح معنى الكلمات العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.

ه) تعدد القراءة، فى حالة ورود كلمة جديدة فى نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معنها.

و) البحث فى القاموس، يمكن تكليف الطلاب فى المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث فى القوامس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

٥) اختبارات المفردات

تشكل المفردات (أي الكلمات) جزءا رئيسيا من الكفاءة اللغوية للطالب. وذكر محمد علي الخوالي بأن المفردات تنقسم إلى نوعين : مفردات نشيطة و مفردات خاملة. المفردات النشيطة هي مفردات تتوقع أن ترد فى كلام الطالب، وكتابته، وتتوقع ورودها فيما يقرأ أو فيما يسمع أيضا. والمفردات النشيطة نسأل عن جوانبها الإنتاجية، وأما المفردات الخاملة فنسأل عن معناها فقط. إذا كانت الكلمة نشيطة وخاملة تصنيف مؤقت يعتمد على مستوى الطالب وأهداف المنهج. فالكلمة الخاملة لطالب الخامس الإبتداعي قد تصبح نشيطة لطالب السنوات التالية. ءوهناك عدة طرق لقياس المفردات منها : اختبار ملء الفراغ، واختبار اختيار المرادف، واختيار صورة وبدائل، واختبار تعريف وبدائل، واختبار كلمة وتعريفات، واختبار كلمة ومعان، واختبار كلمة واقتران، واختبار كلمات وحقل، واختبار كلمات وفراغات، واختبار مزاوجة، واختبار الاسعمال، واختبار الشرح، واختبار الاشتقاق، واختبار ملء الفراغ لمعان. (محمد على الخولي، 1982: 49-48)

منهجية البحث

أ. منهج البحث

إن المنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي بالتحليل الكمي والكيفي. أن البحث التجريبي هو النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (جابر عبد الحميد أحمد خيري كاظم، 1978: 200), فيريد الباحث ينفذ في هذا البحث تعليم المفردات من خلال الذكاء الموسيقي.

ب. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في البرنامج المكسف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فالعينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث ويعنى الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، اختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي. (ذوقان عبيدات وأصحابه1997: 109-110) وأما العينة في هذا البحث هي الطلبة في الفصل ب – 4 في البرنامج المكسف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ج. متغيرات البحث

الشكل التجريبي هو شكل البحث الذي يهدف لمعرفة علاقة السبب والعاقبة بين المتغيرات بمتلاعب المتغير التابع (Moh. Ainin, 2010: 82.) .وكان المتغير في هذا البحث نوعان، وهما:

1. المتغير المستقيل، قد يسمى هذا النوع بالمتغير التجريبي، وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصده في التجريبة بطريقة معينة ومنظمة. والمتغير المستقيل هنا هو تنفيذ استراتيجية تعليم المفردات بالغناء.
2. المتغير التابع، قد يسمى بالمتغير المعتمد، والمتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقيل([1]جابر عبد الحميد أحمد خيري كاظم، 1978: 199). والمتغير التابع في هذا البحث هو الطلبة في الفصل ب – 4 في البرنامج المكسف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د. أسلوب جمع البيانات

وانطلاقا من نوع هذا البحث، إن أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

1. الملاحظة، هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته و معلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه جابر عبد الحميد جابر والأخرون، 1978: 149). للحصول على البيانات المطلوبة لبحثه، استخدم الباحث بالملاحظة المباشرة، وذلك لأنها تكون جزء من النشاطات التعليمية اللغوية المدروسة وتقوم بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله المباشرة بالأشخاص والأشياء المدروسة. ويستخدم الباحث الملاحظة غير المباشرة بطريقة دراسة ملاحظة الأخرين وتقاريرهم في هذا المجال.

2. الاختبار، مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص (جابر عبد الحميد جابر والأخرون1978 : 149) واستخدم الباحث في هذا البحث نوعين من الاختبار: أولا، الاختبار القبلي والاختبار البعدى.

هـ. وجود البيانات ومصادرها

وجود البيانات في هذا البحث هو النتائج من الملاحظة والاختبار. كانت النتيجة من الملاحظة هي المعلومات عن حالة المدرس والطلبة في الفصل ب – 4 في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ونتيجة الاختبار هي نتيجة الطلبة في الاختبار بعدى تجربة استراتيجية تعليم المفردات بالغناء.

وأما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية: 1) مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي عملية تطبيق استراتيجية تعليم المفردات بالغناء، 2) ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي المراجع العلمية عن تنفيذ استراتيجية تعليم المفردات، والكتاب المدرسي، وغيرها.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

ينقسم أسلوب تحليل البيانات إلى قسمين، وهما التحليل الكيفي والكمي. أما التحليل الكيفي يستخدمه الباحث لتحليل البيانات من الملاحظة. وأما التحليل الكمي يستخدمه الباحث لتحليل البيانات من الاختبار. إن الأسلوب المستخدم هو الرمز الإحصائي SPSS.

د. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : إجراء البحث التجريبي

أقام الباحث بالبحث التجريبي تحت المعنوان "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج" في شهر فبراير سنة 2017 م في الفصل ب – 4. كان عدد الطلبة في هذا الفصل هو 25 طالبا. وجرت تجربة استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على خمس فترات، وهي الأنشطة التمهيدية، وتقديم المواد الدراسية، ومشاركة التلاميذ، والاختبار والأنشطة المتابعة. وأما شرحهما كالتالي:

استراتيجية تعليم المفردات بالغناء

الرقم	عناصر الاستراتيجية	الإجراءات
1	الأنشطة التمهيدية	يلقي الأستاذ السلام
		يشرح الأستاذ إلى الطلبة عما يدرس الطلبة اليوم
		يختار الأستاذ الغناء ويشرح الأستاذ فوائد الغناء
		يشرح الأستاذ إستراتيجية تعليم المفردات بالغناء
2	تقديم المواد الدراسية	يكتب الأستاذ المفردات (العربية والإندونيسية) على السبورة
		يقرأ الأستاذ المفردات (العربية والإندونيسية) ثلاث أو أربع مرات ويقلده الطلبة
		يغني الأستاذ باستخدام المفردات (العربية والإندونيسية) ويسمعه الطلبة
		يدعو الأستاذ إلى الطلبة لأن يغنوا معا بالنظر إلى المفردات (العربية والإندونيسية) على السبورة، ويقرر الأستاذ والطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يمسح الأستاذ المفردات الإندونيسية
		يدعو الأستاذ إلى الطلبة لأن يغنوا معا بالنظر إلى المفردات (العربية) على السبورة، ويقرر الأستاذ والطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يمسح الأستاذ المفردات العربية
		يدعو الأستاذ إلى الطلبة لأن يغنوا معا دون النظر إلى المفردات (العربية والإندونيسية) على السبورة، ويقرر الأستاذ والطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يحمد الأستاذ الطلبة على سعيهم، وطلقتهم، ومن ثم يصفك الطلبة
		يسأل الأستاذ إلى الطلبة عن معاني المفردات العربية
		يسأل الأستاذ إلى الطلبة عن معاني المفردات الإندونيسية

3	مشاركة الطلبة	يجيب الطلبة السلام
		يسمع الطلبة شرح الأستاذ
		يكتب الطلبة المفردات (العربية والإندونيسية) في كتابهم
		يسمع الطلبة صوت غناء الأستاذ باستخدام المفردات (العربية والإندونيسية)
		يغني الطلبة معا بالنظر إلى المفردات (العربية والإندونيسية) على السبورة، ويقرر الطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يغني الطلبة معا بالنظر إلى المفردات (العربية) على السبورة، ويقرر الطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يغني الطلبة معا دون النظر إلى المفردات (العربية والإندونيسية) على السبورة، ويقرر الطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يصفك الطلبة
		يجيب الطلبة أسئلة الأستاذ عن معاني المفردات العربية
		يجيب الطلبة أسئلة الأستاذ عن معاني المفردات الإندونيسية
4	الاختبار	يعطي الأستاذ اللمحة التي تشمل على أسئلة المفردات العبرية
		يعطي الأستاذ اللمحة التي تشمل على أسئلة المفردات الإندونيسية
		يحفظ الأستاذ عملية الاختبار
		يقترب الأستاذ أمكنة الطلبة ويلاحظ بعض أجوبة الطلبة
		يسلّم الأستاذ لمحة الأجوبة من الطلبة
		يفتش الأستاذ أجوبة الطلبة
		يعطي الأستاذ نتيجة إلى أجوبة الطلبة
5	الأنشطة المتابعة	يدعو الأستاذ إلى الطلبة لأن يغنوا معا باستخدام المفردات

		(العربية والإندونيسية)، ويقرر الأستاذ والطلبة ثلاث أو أربع مرات
		يسأل الأستاذ إلى الطلبة عن معاني المفردات العربية
		يسأل الأستاذ إلى الطلبة عن معاني المفردات الإندونيسية

المبحث الثاني : بيانات نتائج الاختباروتحليلها

بعد أن يطبق الباحث تجربة استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، يحصل الباحث على نتائج الاختبار.

للحصول على المعرفة عن فعّالية تجربة استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، فيعرض الباحث نتائج الاختبار، وهي:

نتائج الاختبار

الرقم	الاسم	جوانب الاختبار		نتائج	التقدير
		العربية إلى الإندونيسية	الإندونيسية إلى العربية		
1	أديليا	92	82	87	جيد جدا
2	إيريكا	98	94	96	ممتاز
3	سونداري	100	94	97	ممتاز
4	نبيلة	94	88	91	ممتاز
5	ريسما	90	85	87،5	جيد جدا
6	راهايو	93	91	92	ممتاز
7	نيلي	94	88	91	ممتاز
8	ريهنة	97	91	94	ممتاز
9	إيندة	97	97	97	ممتاز
10	نورا	100	91	95،5	ممتاز
11	لطفية	97	76	86،5	جيد جدا
12	فيردا	82	85	83،5	جيد جدا

13	أولول	91	85	88	جيد جدا
14	داريل	100	97	98،5	ممتاز
15	أنيتا	97	91	94	ممتاز
16	ناندا	97	91	94	ممتاز
17	توتي	97	88	92،5	ممتاز
18	عينون	94	85	89،5	جيد جدا
19	غستي	94	86	89،5	جيد جدا
20	كورنيا	97	91	94	ممتاز
21	زهرية	97	91	94	ممتاز
22	ويديا	100	94	97	ممتاز
23	زهرة	100	97	98،5	ممتاز
24	ملة	91	88	89،5	جيد جدا
25	ديرا	94	82	88	جيد جدا

وجد الباحث في جدول أن 16 طالبا حصلوا على درجة الممتاز و 9 طلاب حصلوا على درجة جيد جدا. بعد أن يعرف الباحث درجة كفاءة الطلبة، فيصنّف الباحث المئوية كفاءة الطلبة (ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومتوسط، ومقبول، وضعيف) حسب هذه الدرجة. وأما شرحها كالتالي:

تصنيف كفاءة الطلبة

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100 – 90	ممتاز	16	%64
2	89 – 80	جيد جدا	9	%36
3	79 – 70	جيد	0	%0
4	69 – 60	متوسط	0	%0
5	59 – 50	مقبول	0	%0
6	49 – 0	ضعيف	0	%0

المجموع	25	%100

وجد الباحث في جدول أن 16 طالبا (64%) حصلوا على درجة الممتاز و 9 (36%) طلاب حصلوا على درجة جيد جدا.

متوسط

الرقم	الاسم	جوانب الاختبار		نتائج
		العربية إلى الإندونيسية	الإندونيسية إلى العربية	
1	أديليا	92	82	87
2	إيريكا	98	94	96
3	سوندراي	100	94	97
4	نبيلة	94	88	91
5	ريسما	90	85	87،5
6	راهايو	93	91	92
7	نيلي	94	88	91
8	ريهنة	97	91	94
9	إيندة	97	97	97
10	نورا	100	91	95،5
11	لطفية	97	76	86،5
12	فيردا	82	85	83،5
13	أولول	91	85	88
14	داريل	100	97	98،5
15	أنيتا	97	91	94
16	ناندا	97	91	94
17	توتي	97	88	92،5
18	عينون	94	85	89،5
19	غستي	94	86	89،5
20	كورنيا	97	91	94

21	زهرية	97	91	94
22	ويديا	100	94	97
23	زهرة	100	97	98،5
24	ملة	91	88	89،5
25	ديرا	94	82	88
	المجموع			2،305

متوسط من نتائج الاختبار هو:

مجموع نتائج الاختبار = 2،305 = 92،2

عدد الطلبة 25

إن يحسب باستخدام SPSS كاتالي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Uji_t	25	92,200	4,1206	,8241

هذه الدرجة 92،2 تدل على أن كفاءة الطلبة بعد تجربة استراتيجية تعليم المفردات من خلال الذكاء الموسيقي "ممتاز". هذا التقدير من نتائج الاختبارمعتمدا على المعيار السابق.

ولمعرفة التأثير بين تجربة استراتيجية تعليم المفردات من خلال الذكاء الموسيقي وكفاءة الطلبة في تعليم المفردات، حلل الباحث نتائج الاختبار باستخدام اختبار- ت (t-test) في SPSS. وأما شرحها كالتالي:

One-Sample Test

	Test Value = 92					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

Uji_t	,243	24	,810	,2000	-1,501	1,901

قد اتضح من الجدول السابق، وجدت نتائج من نتيجة الاختبار باستراتيجية تعليم المفردات من خلال الذكاء الموسيقي، كالتالي:

1. نتيجة ت – اختبار (t-test) هي 0،243 (0,243) ونتيجة ت – جدول (t-table) هي 2،0639 (2,0639). معنى ذلك أن نتيجة ت – اختبار (t-test) أقل من ت – جدول (t-table)، 0،243 (0,243) < 2،0639 (2,0639).
2. نتيجة مسافة صدقة 95%، نتيجة سفلى 1،501 - (-1,501) ونتيجة عليا (1,901). وكانت نتيجة ت – اختبار (t-test) 0،243 (0,243). هذه نتيجة ت – اختبار (t-test) 0،243 (0,243) تكون في داخل هذه مسافة صدقة.
3. نتيجة العلامة (signified value) هي 0،810 (0,810) ونتيجة ت – جدول (t-table) هي 2،0639 (2,0639). وقد عرف من هذه النتائج أن نتيجة العلامة (signified value) هي 0،810 (0,810) < ونتيجة ت – جدول (t-table) هي 2،0639 (2,0639).

اعتمادا على حساب هذه النتائج، وقد وجد أن استراتيجية تعليم المفردات من خلال الذكاء الموسيقي فعال لتنمية كفاءة الطلبة في تعليم المفردات.

هـ. خلاصة

بعد أن يقيم الباحث بتجربة استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير فيما يلي:

1. إتمام استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحتوي على الخطوات التالية، وهي الأنشطة التمهيدية، وتقديم المواد الدراسية، ومشاركة التلاميذ، والاختبار والأنشطة المتابعة.
2. درجة فعالية استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تشمل على: أن نتيجة ت – اختبار (t-test) أقل من ت – جدول (t-table)، 0،243 (0,243) < 2،0639 (2,0639)،

ونتيجة ت – اختبار (t-test) 0،243 (0,243) تكون في داخل هذه مسافة صدقة، و نتيجة العلامة (signified value) هي 0،810 (0,810) < ونتيجة ت – جدول (t-table) هي 2،0639 (2,0639).

المراجع

اللبودي، منى إبراهيم. 2003. *الحوار وفنياته واستراتيجيته وتعليمه*. القاهرة، مكتبة الوهبة.

ربيكا، أكسفورد. 1996. *استراتيجيات تعلم اللغة*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخولي، محمد على. 1982. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض : المملكة العربية السعودية.

الضوي، منيف خضير. 1434 هـ. *النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية: استراتيجية التعليم الحديثة ونماذج للتقويم البنائي*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. دون السنة. *أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية*.

جابر، عبد الحميد جابر والأخرون. 1978. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة: دار النهضة العربية.

طعيمة، رشيد أحمد. 1989. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبه*. الرياض : منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

عبيدات، ذوقان وأصحابه. 1997. *البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه*. الرياض: دار أسامة.

كاظم، جابر عبد الحميد أحمد خيري. 1978. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية، (مصر: دار النهضة العربية.

هادي، نور. 2009. *استخدام أساليب تدريس المفردات فى تنمية مهارة القراءة*. رسالة ماجيستر غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع

Dick, Walter and Lou Carey. 1978. *The Systematic Design of Instruction*. USA: Scott, Foresman and

Company.

Kridalaksana, Harimurti. 1982. *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia.

Ainin, Moh. 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.